13994 ـ المراد بالإيمان باليوم الآخر

السؤال

ما المراد بالإيمان باليوم الآخر؟

ملخص الإجابة

الإيمان باليوم الآخر يعني التصديق الجازم بإتيان ووقوع كل ما أخبر الله عنه في كتابه و أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت، ويدخل في ذلك الإيمان بعلامات الساعة وبالموت وما يصاحبه من أحوال الاحتضار وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه، وبالنفخ في الصور والبعث، وما في موقف القيامة من الأهوال، وتفاصيل الحشر والحساب، وبالجنة ونعيمها الذي أعلاه النظر إلى وجه الله عز وجل، وبالنار وعذابها الذي أشده حجبهم عن ربهم عز وجل. والعمل بمقتضى هذا الاعتقاد.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

معنى الإيمان باليوم الآخر

وبعد: اعلم وفقك الله لطاعته أن المراد بـ (الإيمان باليوم الآخر) هو:

التصديق الجازم بإتيان ووقوع كل ما أخبر الله عنه في كتابه و أخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت، ويدخل في ذلك الإيمان بعلامات الساعة التي تكون قبلها، وبالموت وما يصاحبه من أحوال الاحتضار وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه، وبالنفخ في الصور والبعث، وما في موقف القيامة من الأهوال، وتفاصيل الحشر والحساب، وبالجنة ونعيمها الذي أعلاه النظر إلى وجه الله عز وجل، وبالنار وعذابها الذي أشده حجبهم عن ربهم عز وجل. والعمل بمقتضى هذا الاعتقاد.

ثمرات الإيمان باليوم الآخر

وإذا تحقق هذا الإيمان في قلب العبد أثمر له ثمرات عظيمة جليلة منها:

- الرغبة في فعل الطاعات والحرص عليها رجاء ثواب ذلك اليوم.

- الرهبة من فعل المعصية والرضى بها خوفا من عقاب ذلك اليوم.
- تسلية المؤمن عما يفوته من النعيم في الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها.

نسأل الله العظيم أن يمن علينا بالإيمان الصادق واليقين الراسخ..آمين.

انظر:

- أعلام السنة المنشورة (110) .
- شرح الأصول الثلاثة للشيخ ابن عثيمين(98 – 103).

يرجى مراجعة هذه الأجوبة: (198330، 285455، 181755، 182318، 1916، 34719، 12347).

والله أعلم.